

دور الممارسة الرياضية في أوساط مراكز التكوين والتعليم المهني في تحقيق الأمن المجتمعي

The role of sports practice among vocational training and education centers in Achieving Community Security

معلوم لخضر¹ جامعة الجزائر-3- (الجزائر) مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية. Maloum.lakhdar1987@gmail.com	خراز أيمن جامعة الجزائر-3- (الجزائر) مخبر علوم النشاطات البدنية Kherraz.aymen@univ-alger3.dz
---	---

تاريخ القبول: 03 / 12 / 2023

تاريخ الارسال: 03 / 06 / 2024

ملخص:

هدفت دراستنا لتسليط الضوء على دور الممارسة الرياضية في أوساط مراكز التكوين والتعليم المهني في تحقيق الأمن المجتمعي، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على تعزيز اساليب الحياة الصحية و تعزيز قيم التسامح الاجتماعي للممتهنين ،حيث استخدمنا المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات و عينة (قصدية) على 30 متربص من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للسمعي البصري، وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام كل من برنامج spss و Excel لإثبات صحة الفروض توصلنا الى أن الممارسة الرياضية داخل مراكز التكوين والتعليم المهني تساهم في تعزيز من اساليب الحياة الصحية و تعزيز من التسامح الاجتماعي للمتربصين.

الكلمات المفتاحية: الرياضة-مركز التكوين والتعليم المهني-الأمن المجتمعي.

Received:03/06/2024

Accepted :03/12/ 2024

Abstract:

Our study aimed to shed light on the role of sports practice among vocational training and education centers in achieving community security, by studying the extent of the impact of sports practice on promoting healthy lifestyles and enhancing the values of social tolerance for professionals, where we used the descriptive curriculum and questionnaire as a tool to collect data and a sample (intentional) on 30 trainees from the National Institute specialized in audiovisual vocational training, and after statistical processing using both spss and excel to prove the validity of assumptions, we came to the conclusion that sports practice within vocational training and education centers contributes to healthy lifestyles and the promotion of tolerance Social lurkers.

Keywords: sports, vocational training and Education Center, Community Security

1- مقدمة واشكالية الدراسة:

أعقبت فترة ما بعد الحرب الباردة الكثير من التحولات الدولية التي أثرت على حقل الدراسات الأمنية. ما أسهم في بروز مفهوم الأمن المجتمعي كمقاربة أمنية جديدة على ضوء الدراسات التي قامت بها مدرسة كوبنهاغن لتوسيع مفهوم الأمن. تم التركيز من خلالها على الجماعة كوحدة تحليل أساسية، واعتبرت الهوية هدفا مرجعيا للأمن. تطرقت الدراسة لمختلف تعاريف الأمن المجتمعي والمفاهيم ذات الصلة، وكذا إلى تفسير "باري بوزان" للظاهرة الأمنية من خلال إعادة النظر في مدى تأثير العوامل غير المادية في ظل تزايد دور المتغير الاجتماعي والثقافي، ما استدعى ضرورة البحث عن تداعيات التهديدات الجديدة على الأمن المجتمعي. (هاشمي، 2023، ص 01)

تعتبر مسألة المحافظة على أمن المجتمعات وسلامتها إحدى القضايا الجوهرية والأساسية التي أولاها الإسلام اهتماما خاصا ومميزا، فالإسلام يحب الحياة ويقدرها ويحب الناس فيها، ولذلك يجرهم من الخوف ويرسم الطريقة المثلى لتعيش الإنسانية متجهة إلى غاياتها وأهدافها من الرقي والتقدم والتطور وهي مظلة بظلال الأمن الوارفة.

بما أن العبادة الصحيحة، مثل بناء الأرض، لا يمكن القيام بها إلا في جو من الأمن الاجتماعي، فإن ضمان سلامة الناس أمر مهم للغاية للإسلام، ولهذا السبب جعلها الله تعالى من أعظم الثواب، والتي ينالها المؤمنون مكافأة على طاعتهم والتزامهم بالتقرب إلى الله في الحياة الخاصة والعامة. "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" (سورة النور الآية 55).

كما تعتبر الرياضة أيضاً من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة. ونعترف بالمساهمة المتعاظمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي.

ولطالما قام مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بالتقريب بين البشر عن طريق الرياضة ودعم مبادرات تسخير الرياضة لأغراض السلام، بدءاً من المناسبات الرياضية الضخمة إلى الأنشطة الشعبية. وهذه المبادرات تساعد الرياضة على تحقيق إمكاناتها على أكمل وجه فيما يتعلق ببلوغ الأهداف.

وعليه فالمجتمعات الإنسانية و خاصة أنظمتها التربوية وفي إطار الرقي بمجتمعاتها والحفاظ على القيم النبيلة والحفاظ على مجتمع سليم من الناحية النفسية و الصحية والوجدانية فهي مطالبة بإعداد استراتيجيات واضحة حتى يكونوا قادرين على التفاعل مع المستجدات والتكيف مع الأوضاع الراهنة تعتبر المناهج التربوية من الآليات الفعالة التي تستخدمها النظم التربوية لمساعدة الأفراد والجماعات على التطور ، فتصاغ أهدافها وتبنى محتوياتها لضمان مخرجات تكون منتجة مساهمة و مسؤولة ، مهتمة بشؤون المجتمع وقضايا وحاجاته ، وتحافظ على نسيجه وتصور هويته . وهنا لابد من الإشارة إلى أن المناهج التربوية هي الركيزة المتينة و القوة الموجهة لتحقيق هذه الأهداف النوعية، بحيث تقوم بإعداد المتعلمين بشكل تكاملي شمولي بنائي يواكب أحدث التطورات والمستجدات العالمية، وتعد مناهج التربية البدنية والرياضة جزءا متكاملًا من المناهج التربوي الكلي للتعليم المؤسسي للدولة، والذي يعتبر بدوره إحدى مكونات المنظومة التربوية والتعليمية، فهي وسيلة لها فاعلية وتأثير في بناء النشء والشباب بناء مكتملا في مختلف السلوك الإنساني وفي إعدادهم للحياة بشكل متوازن ومتكامل، حيث تنتج نشاطا داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية المتعلمين واكتسابهم القدرة على المشاركة الايجابية والمساهمة الفعالة في المجتمع. (صالح، 2024،

ص 888)

ويشير بلجة و بن زغمة (2022) تعد مراكز التكوين المهني مؤسسات تكوينية تسعى إلى تكوين الشباب في مختلف التخصصات ، كما تعد التربية البدنية والرياضية في مراكز التكوين امرا ضروريا لمساعدة المتهين في حياتهم الدراسية ، كما أنها تعتبر حافزا كبيرا للنجاح والتفوق الدراسي والمهني ، الا أن ما نلاحظه هو أن التربية البدنية والرياضية اخذت اهدافا بدنية أكثر من الاهداف النفسية الاجتماعية رغم وضوح المناهج الخاصة بالتربية البدنية والرياضية ومساعدتي الدولة الجزائرية بالنهوض بقطاع الرياضة ودعم وتأطير الممارسة الرياضية واستغلال منشآت قطاع الشباب والرياضة ، الا أن الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية في مراكز التكوين قليل جدا .

ومن خلال ما سبق وعلى ضوء الدراسات السابقة ارتأينا الى دراسة هذا الموضوع محاولين تسليط الضوء على دور ممارسة الرياضة في أوساط مراكز التكوين المهني والتمهين في تحقيق الامن المجتمعي للمتربين من خلال طرح التساؤل العام التالي:

هل للممارسة الرياضة في أوساط مراكز التكوين المهني والتمهين دور في تحقيق الامن المجتمعي للمتربين؟

ومنه تندرج الاسئلة الجزئية للمشكلة على النحو التالي:

هل للممارسة الرياضة في أوساط مراكز التكوين المهني والتمهين دور في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتربين؟

هل للممارسة الرياضة في أوساط مراكز التكوين المهني والتمهين دور في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين المتربين؟

2-الفرضيات:

2-1 الفرضية العامة:

- الممارسة الرياضة في أوساط مراكز التكوين المهني والتمهين لها دور في تحقيق الامن المجتمعي للمتربين.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- الممارسة الرياضة في أوساط مراكز التكوين المهني والتمهين لها دور فعال في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتربين.

- الممارسة الرياضة في أوساط مراكز التكوين المهني والتمهين لها دور في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين المتربين.

3-أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في ابراز دور ممارسة الرياضة في أوساط مراكز التكوين المهني والتمهين في تحقيق الامن المجتمعي للمتربين من خلال:

- التعرف على دور الممارسة الرياضية في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتربين.

- التعرف على دور للممارسة الرياضية في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين المتربين.

4-أهمية الدراسة:

التعريف بأهمية الرياضة في أوساط التكوين المهني وضرورتها.

محاولة دراسة الموضوع والحصول على نتائج يمكن أن تفيد الجهات المعنية في وضع استراتيجية لتفعيل الرياضة في اوساط التكوين المهني.

تمكين المتربين من توسيع افقهم والكشف عن قدراتهم من خلال ممارسة رياضية صحية وهادفة.

محاولة الكشف عن مختلف جوانب الشخصية التي تسعى الرياضة لتشخيصها ومعالجتها في مراكز التكوين والتعليم المهني.

5-الدراسات السابقة والمشابهة:

■ الدراسة الاولى: صالح عدي (2024) بعنوان " دور الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والامن المجتمعي المحلي والعالمي" (دراسة ميدانية أستاذة التربية البدنية والرياضية لطور الثانوي لولاية ورقلة) مقال منشور في مجلة المنظومة الرياضية جامعة الجلفة ،الجزائر .

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والامن المجتمعي المحلي والعالمي وعلى الفروق في استجابة العينة حول مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والامن المجتمعي المحلي والعالمي تعزى لمتغير التصنيف، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة من 42 استاذ تربية بدنية ورياضية وتم التوصل إلى النتائج التالية: مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والامن المجتمعي.

تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تحقيق التعايش السلمي والامن المجتمعي.

اساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون الجانب الوجداني عند التلاميذ كالاهتمام بالجانب المعرفي والحسي.

■ **الدراسة الثانية:** بلجة علاء الدين وبن زعمة فاتح عبد القادر (2022) " واقع حصة التربية البدنية والرياضية في مراكز التكوين المهني " (دراسة ميدانية الى مراكز التكوين المهني في ولاية سيدي بلعباس) مذكرة ماستر جامعة مستغانم، الجزائر .

حيث استخدم الباحث المنهج بأسلوب المسح كما اشتملت العينة على 63 ذكور و 53 أناث و 10 اساتذة تم اختيارهم بصفة عشوائية ، حيث هدفت الدراسة الى معرفة اذا كان انعدام ووضوح برنامج للنشاط الرياضي يشكل عائق لحصة التربية البدنية والرياضية في مراكز التكوين المهني، معرفة اذا كان عدم اجبارية المادة يؤثر سلبا على قلة حضور المتربين، معرفة اذا كانت مراكز التكوين تتوفر على منشآت والعتاد لإجراء حصة التربية البدنية و الرياضية، معرفة اذا كان يوجد إقبال من طرف المتربين لحصة التربية البدنية والرياضية، خلصت الدراسة لنتائج التالية: هناك تفريط واهمال كبير لهذه المادة في مراكز التكوين المهني.

انعدام التأطير وعدم وجود مختص مؤهل لتأطيرها

نقص وانعدام المنشآت الرياضية داخل مراكز التكوين المهني.

6-مصطلحات الدراسة:

1-6 الرياضة:

الرياضة مشتقة من الكلمة الانجليزية sport وترجع إلى الكلمة اللاتينية D essarter الذي يرجع ظهوره الى القرن 13م حيث كانت تعني الاسترخاء والتسلية ،وابتداء من القرن 16م، أصبحت الرياضة تعني التمرين البدني واصبح كل نشاط بدني يطلق عليه اسم رياضة sport كما يشير **برنارد جيالات** معركة ولعب، وهو النشاط البدني الذي يتركز على قواعد مدروسة، ويحضر عن طريق تدريب منهجي (بن يوسف و تقيق، 2017، ص294)

6-2 التكوين المهني: يعرف "أنه مجموعة من النشاطات تهدف على ضمان اكتساب الافراد للمعارف والتأهيلات والمهارات من اجل ممارسة مهنية بكل كفاءة وفعالية" (بلجة و بن زعمة ، 2022، ص 04).

2-6 الامن المجتمعي:

أ- **الأمن لغةً:** ضد الخوف، وهو من باب أمن، والأمن بكسر الميم: أي المستجير ليأمن على نفسه، ومنه الأمن أي غير الخائف.

ب- **الامن المجتمعي:** ويعرفه باري بوزان الامن المجتمعي بأنه " القدرة على المحافظة على الاستمرارية الانمط التقليدية للغة والثقافة والهوية والعادات " (هاشمي، 2023، ص165).

"هو شعور الفرد بانتمائه للمجتمع والجماعة محلي أو منظمة أو جماعة أو عرقية يمكن أن توفر لأعضائها هوية ثقافية... وهذه الجماعة توفر المساندة العملية له" (المنصوري، 2016، ص 44).

ج- التعريف الإجرائي:

أن يعيش الفرد حياة اجتماعية آمنة مطمئناً على نفسه و وصحته و افكاره وعلى مكانه الذي يعيش فيه .

✓ الجانب التطبيقي

1- الطريقة المنهجية للدراسة :

1-1 الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الاولى التي تساعد الباحث في التعرف على مختلف جوانب الدراسة الميدانية لموضوعه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية لتأكد من مدى صلاحية أداة جمع البيانات وتحديد أفراد العينة ووضع خطة للتنبؤ بالمشاكل المحتملة لتجنب وقوعها.

وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول دور الممارسة الرياضية في اوساط مراكز التكوين المهني في تحقيق الامن المجتمعي، فقد توجهنا إلى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني السلمي البصري الشهيد أحمد مهدي بأولاد فايت ولاية الجزائر، حيث تم الوقوف على ظروف التي سيتم فيها إجراء الدراسة الميدانية، كما تم التعرف على بعض الافراد الذين سيتم تطبيق الدراسة عليهم والوقوف على مدى استعدادهم للتعاون معنا، كما قمنا بتمرير استمارة استبيان تحتوي على 05 أسئلة على عينة قوامها (05) من طلبة المعهد الوطني من خارج العينة الاساسية ومن داخل المجتمع الاصلي، وتمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 05 فيفري 2024 الى 25 فيفري 2024 ، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية اتضحت الرؤية وخطة العمل من خلال:

- تحديد فرضيات الدراسة.
- تحديد محاور استمارة الاستبيان.
- تجريب استمارة استبيان والتعامل مع عينة
- التعرف على وجهات نظر المتربصين.
- التعرف على زمان ومكان الدراسة.
- التعرف على المشكلات التي سوف تواجه الباحث اثناء الدراسة الميدانية.

1-2 منهج الدراسة : اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة المراد دراستها، وجمع أكبر عدد من المعلومات المرتبطة والمحيط بها، كما يركز أيضا على تحليل العلاقات بين المتغيرات وتوضيح العلاقة بينهما.

المنهج الوصفي في التربية والتعليم يُعرف بأنه عبارة عن دراسة موسعة تركز على ظاهرة تعليمية أو نفسية معينة كما هي موجودة حاليًا، بهدف تحليلها وفهم جوانبها المختلفة، وكذلك تحديد العلاقات بين عناصرها. (قاسم حسن، 1998)

1-3 مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من متربصي المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني لسلمي البصري بأولاد فايت ولاية الجزائر حيث يبلغ عددهم 278 متربص.

1-4 عينة الدراسة وكيفية اختيارها :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل بمعنى مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع (اللحج، 2002، صفحة 58)، وفي دراستنا تم اختيار 30 متربص بطريقة قصدية من أصل 278 متربص.

1-5 أدوات جمع البيانات والمعلومات :

• استمارة الاستبيان:

حيث عرف الاستبيان على أنه مجموعة من الاسئلة المترتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها والاسلوب المثالي أن يملأ الاستبيان في حضور الباحث لأن المجيب يفيد الباحث أكثر مما يتوقع منه فيلغ نظره إلى جل التغيرات ليتداركها في الحال. (لعجال، وآخرون، 2022)

• **تصميم الأداة:** قام الباحث بالاعتماد على استمارة استبيان مكونة من 18 عبارة موزعة محورين معتمد على مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، نوعا ما، غير موافق) بحيث يأخذ التدرجات التالية (3,2,1).

حيث تعطى الدرجات حسب السلم التالي:

موافق = 01، نوعا ما = 02، موافق = 03 (بالنسبة للعبارات الإيجابية)

أما إذا كانت العبارات سلبية فنقوم بعكس السلم.

أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 75.

أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي 25.

مجالات التصحيح: من [1 إلى 1.66] ضعيف.

من [1.66 إلى 2.32] متوسط

من [2.32 إلى 3] جيد

1-6 الخصائص السيكو مترية لأداة القياس:

• **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** بعد الاعتماد على المراجع والمصادر وبعض البحوث والدراسات العلمية المشابهة بغرض التفكير والتحليل المنطقي من أجل استخدام العبارات اللازمة والمناسبة وكذا المحاور المناسبة المتعلقة بالاستبيان والتي تناسب عينة البحث، وهذا كله من أجل إعداد الاستبيان في صورته النهائية والواضحة لتقديمها لعينة البحث للدراسة الرئيسة تم طرحه على للاستفادة من ملاحظات الأساتذة الخبراء سواء من رفض لبعض العبارات أو تعديل أو دمج بعضها، تم قبول كل بند اتفق عليه الخبراء بأكثر من (77.77%)، وانطلاقا من هذا الأساس خلصت الأداة في شكلها النهائي إلى (18) سؤال .

جدول رقم (01) يمثل نسبة الاتفاق والاختلاف لفقرات المحورين.

محاور الاستبيان	الاتفاق	الاختلاف	نسبة الاتفاق
المحور الاول	06	03	%66.66
المحور الثاني	08	01	%88.88
المجموع	14	04	%77.77

المصدر: الباحثان، سنة 2024.

1-7 الشروط العلمية لأداة القياس:

بعد عرض الاستبيان بمحوريه الاول والثاني على بعض الاساتذة المحكمين، تم التأكد من الصدق الظاهري لأسئلة الاستبيان، ولإعطاء موثوقية أكبر لأسئلة الاستبيان تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط كل محور مع الاسئلة، كمت تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) كما الاتي:

1-7-1 صدق المحور الاول من الاستبيان (دور الممارسة الرياضية في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتربصين)

تم التحقق من صدق المحور الاول من الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) الاسئلة مع المحور حيث كانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (02): يوضح ارتباطات عبارات بعد محور " دور الممارسة الرياضية في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتربصين "

المحور الاول	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
الفقرة 01	0,692**	دال احصائيا
الفقرة 02	0,563**	دال احصائيا
الفقرة 03	0,431*	دال احصائيا
الفقرة 04	0,481*	دال احصائيا
الفقرة 05	0,480*	دال احصائيا
الفقرة 06	0,636**	دال احصائيا
الفقرة 07	0,367*	دال احصائيا
الفقرة 08	0,449*	دال احصائيا
الفقرة 09	0,316*	دال احصائيا
دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$		
دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.01$		

المصدر: الباحثان، السنة 2024.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون كان في 5 عبارات قوي حيث كان أعلى ارتباط في العبارة رقم 01، كما كانت العبارات رقم 02 و 06 قوية أيضا وكانت العبارات 03 و 07 من مقبولة الى قوية كما كانت العبارات رقم 04 و 09 و 05 و 08 كانت متوسطة. من خلال التحليل يمكن القول إن عبارات المحور " دور الممارسة الرياضية في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتربين " صادقة تتسق فيما بينها وبين المحور ككل.

1-7-2 صدق المحور الثاني من الاستبيان (دور للممارسة الرياضية في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين للمتربين)

تم التحقق من صدق المحور الثاني من الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) الاسئلة مع المحور حيث كانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (03): يوضح ارتباط كل عبارة بمحور " دور للممارسة الرياضية في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين للمتربين "

المحور الاول	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
الفقرة 01	0,546*	دال احصائيا
الفقرة 02	0,549**	دال احصائيا
الفقرة 03	0,694	دال احصائيا
الفقرة 04	0,477**	دال احصائيا
الفقرة 05	0,565*	دال احصائيا
الفقرة 06	0,411*	دال احصائيا
الفقرة 07	0,432*	دال احصائيا
الفقرة 08	0,450*	دال احصائيا
الفقرة 09	0,463*	دال احصائيا
دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$		
دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.01$		

المصدر: الباحثان، السنة 2024.

من خلال الجدول نلاحظ أن كل من العبارة 02 والعبارة 04 تتمتع بنسبة قوية من الارتباط، كما أن كل من العبارة 09، 03، 06، 08، 05، 01، تتمتع بنسبة متوسطة من الارتباط.

وعلى العموم يمكن القول إن عبارات المحور " دور للممارسة الرياضية في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين المتربين " صادقة ومتناسقة فيما بينها.

1-7-3 ثبات المحور الاول من الاستبيان " دور الممارسة الرياضية في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتربصين "

جدول يوضح ثبات المحور الاول من الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
09	,8100

المصدر: الباحثان، السنة 2024.

من خلال الجدول ومن خلال معامل ألفا كرونباخ والذي قدر في المحور الاول ب 0,810 يمكن القول أن هذا المحور يتمتع بنسبة عالية من الثبات حيث أن هذه القيمة كانت موجبة، كما أن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان.

1-7-4 ثبات المحور الثاني من الاستبيان " دور للممارسة الرياضية في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين للمتربصين "

جدول يوضح ثبات المحور الثاني من الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	
عدد العبارات	ألفا كرونباخ
09	,7850

المصدر: الباحثان، السنة 2024.

من خلال الجدول أعلاه ومن خلال ألفا كرونباخ والذي قدر ب 0,785 يمكن القول إن هذا المحور يتمتع بنسبة جيدة من الثبات حيث كانت القيمة موجبة، كما أن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان.

1-8 إجراءات التطبيق الميداني:

المجال المكاني:

تمت الدراسة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني لسمعي البصري أولاد فايت ولاية الجزائر.

المجال الزمني:

أنجزت الدراسة من 30 مارس إلى 10 أبريل 2024.

المجال البشري:

اشتملت الدراسة بعض من متربصي المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني لسمعي البصري أولاد فايت ولاية الجزائر.

-الاساليب الإحصائية المستخدمة:

المتوسط الحسابي: وهو أبسط أنواع المتوسطات وأكثرها استعمالا، ويمكن تعريفه رياضيا: " بأنه يساوي مجموع قيمة مفردات المجموعة مقسوما على عددها عندما تكون البيانات غير مبوبة في جدول تكراري". (أحمد عبد السميع ، 2008 ، صفحة 44)

الانحراف المعياري: الانحراف المعياري من أكثر مقاييس التشتت استخداما ويعرف بأنه الجذر التربيعي لمعدل مجموع مربعات الفروق

بين قيم المتغير الإحصائي والوسط الحسابي، أي الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين. (جلالطو ، 2001 ، صفحة 74)

تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) الإصدار رقم 25 عن طريق الاساليب الإحصائية التالية: معامل الصدق بيرسون، معامل الثبات الفا كرونباخ.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

2-1 المحور الاول: الممارسة الرياضية في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتريصين.

الاختبار العبارات	التكرار النسبية	موافق	نوعا ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
01	ت	20	09	01	2,63	0.556	87.66	موافق	6
	%	66,7	30,0	3,3					
02	ت	17	12	01	2.53	0.571	83.33	موافق	9
	%	56,7	40,0	3,3					
03	ت	20	07	03	2.56	0.678	85.33	موافق	4
	%	66,7	23,3	10,0					
04	ت	19	09	2	2.56	0.626	85.33	موافق	3
	%	63.3	30.0	6,7					
05	ت	14	12	04	2.33	0.711	77,66	نوعا ما	2
	%	46,7	40,0	13,3					
06	ت	23	06	01	2.733	0.520	91	موافق	5
	%	76,7	20,0	3,3					
07	ت	10	16	04	2,200	0.664	73.33	نوعا ما	8
	%	33,3	53,3	13,3					
08	ت	00	13	17	1.433	0.504	47.76	غير موافق	1
	%	00	43,3	56,7					
09	ت	23	06	01	2.733	0.520	91.1	موافق	7
	%	76,7	20,0	3,3					
المحور ككل									
/									
موافق									
80,48									
2.066									
21.73									

المصدر: الباحثان، السنة 2024.

■ التحليل:

السؤال رقم(8) الذي يتمثل في (ممارسة التربية البدنية الرياضة يدفع المتربين لتغيير طريقة التفكير التي تركز على مظهر الجسم الى ما يقدر الجسم): نرى أن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقون بنسبة 47.76% بأن ممارسة التربية البدنية والرياضية تدفع المتربين إلى تغيير طريقة التفكير التي تركز على مظهر الجسم الى ما يقدر الجسم، وبمتوسط حسابي يساوي 1.433، وانحراف معياري يقدر ب0.504.

السؤال رقم(5) الذي يتمثل في (مساهمة التربية البدنية على التمتع بحياة اجتماعية جيدة والقيام بأمور أخرى): نرى أن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقون بنسبة 77,66% بأن التربية البدنية والرياضية تساعد على التمتع بحياة اجتماعية جيدة، وبمتوسط حسابي يساوي 2.33، وبانحراف معياري قدر ب0.711.

السؤال رقم(4) الذي يتمثل في(التربية البدنية تساهم في تشكيل سمات الشخصية والمرونة في التعامل مع المواقف): نرى أن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقون بنسبة 85.33% بأن التربية البدنية والرياضية تساعد في تشكيل سمات الشخصية والمرونة في التعامل مع المواقف الصعبة حيث جاءت بمتوسط حسابي يساوي 2.56، وانحراف معياري يقدر ب0.626.

❖ الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن أغلب أفراد عينة البحث قد أجابوا بأنهم موافقون بنسبة مئوية 80,48% بأن الممارسة الرياضية تساهم في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتربين ، كما جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل والذي يساوي 21.73، وبانحراف معياري قدر ب2.066. وهذا ما يتوافق مع دراسة محمد فؤاد دحماني وسليمان بن عميروش بدراسة بعنوان "تحقيق الصحة النفسية للطلبة التكوين المهني من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي" حيث توصلوا الى أن النشاط البدني الرياضي التربوي هو الوسيلة الفعالة لتحقيق الانماط السلوكية المرغوب فيها من طلبة التكوين المهني والتي تنعكس على قدراتهم الجسدية والنفسية ،حيث تعتبر هذه الخطوة جوهر تعزيز نمط الحياة الصحي . ومن خلال ما سبق نستطيع القول أن الفرض القائل " الممارسة الرياضية في تعزيز اساليب الحياة الصحية للمتربين " قد تحقق.

2-2 المحور الثاني: للممارسة الرياضية في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين المتربين

الاختبار العبارات	التكرار النسبية	موافق	نوعا ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
01	ت	22	07	01	2.70	0.53	90	موافق	9
	%	73.3	23.3	3.3					
02	ت	20	10	00	2.66	0.47	88.66	موافق	6
	%	66.7	33.3	00					
03	ت	17	08	05	2.40	0.77	80	موافق	1
	%	56.7	26.7	16.7					
04	ت	19	11	00	2.63	0.49	87.66	موافق	2
	%	63.3	36.7	00					
05	ت	13	11	06	2.23	0.77	74.33	نوعا ما	4
	%	43.3	36.7	20.0					
06	ت	23	6	01	2.73	0.52	91	موافق	7
	%	76.7	20.0	3.3					
07	ت	22	4	4	2.60	0.72	86.66	موافق	8
	%	73.3	13.3	13.3					
08	ت	18	12	00	2.60	0.49	86.66	موافق	3
	%	60.0	40.0	00					
09	ت	26	02	02	2.80	0.55	93.33	موافق	5
	%	86.7	6.7	6.7					
المحور ككل									
/									
موافق									
86.51									
1.920									
23.36									

المصدر: الباحثان، السنة 2024 .

■ التحليل:

السؤال رقم(3) الذي يتمثل في (تتسم المنافسات الرياضية بين المتربين بالعدل): نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين بنسبة 80% بأن المنافسات الرياضية في مراكز التكوين المهني تتسم بالعدل، وذلك بمتوسط حسابي يساوي 2.40 وانحراف معياري قدره 0.77.

السؤال رقم(4) الذي يتمثل في (التظاهرات الرياضية تساهم في نشر قيم الرياضة والعب النظيف): نرى بأن عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقون بنسبة 87.66% بأن التظاهرات الرياضية تساهم في نشر قيم الرياضة والعب النظيف، وذلك بمتوسط حسابي يساوي 2.63 وانحراف معياري قدر ب 0.49.

السؤال رقم(8) الذي يتمثل في (التربية البدنية تساهم في نبذ كل اشكال العنف والتعصب): نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقون بنسبة 86.66% بأن التربية البدنية والرياضية تساهم في نشر كل اشكال العنف والتعصب و ذلك بمتوسط حسابي يساوي 2.60، وانحراف معياري قدر ب 0.49.

❖ الاستنتاج:

من خلال النتائج يمكن القول أن أغلب عينة البحث كانت أجابتهم بنسبة كبيرة بأن الممارسة الرياضية تساهم في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين المتربين وهذا ما يتوافق مع دراسة "عبد صالح بدراسة حول دور الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والامن المجتمعي المحلي والعالمي" حيث توصل الى أن الرياضة المدرسة تساهم في التعايش السلمي والامن المجتمعي ودراسة حمودي عبد الجليل بعنوان "دور الرياضة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة وتحقيق التماسك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي" حيث توصل في تساءله (هل تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق التماسك الاجتماعي): الى أن الرياضة تساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والارتقاء بالعلاقات بين الفرد وذاته والفرد والمجتمع.

وفي الاخير يمكن القول أن الفرض القائل " للممارسة الرياضية في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين المتربين " قد تحقق.

✓ الاستنتاج العام:

مما سبق وبعد ما قمنا بدراسة موضوع بحثنا توصلنا الى النتائج التالية:

ممارسة التربية البدنية والرياضية في مراكز التكوين المهني تساعد المتربين كثيرا في تعزيز اساليب الحياة الصحية والبدنية والنفسية والعقلية خصوصا للطلبة الذين تعرضوا للفصل من المؤسسات التعليمية، كما أن النشاط البدني مفيد للمتربين في اكتساب أنماط حياة صحية متكاملة والاستمتاع بالحياة وخلق التوازن بين أنشطة الحياة ومتطلباتها وتحقيق النضج العاطفي، وتنشئة جيل صحيح البنية الجسمية وقوي الشخصية. كما توصلنا الى أن الممارسة الرياضية في اوساط مراكز التكوين المهني تساهم في تعلم القيم الرئيسية للرياضة، ومن بينها روح العمل كفريق، واللعب النظيف، واحترام القواعد والآخرين، والتعاون، والانضباط، والتسامح. وهذه المهارات أساسية للمشاركة المستقبلية في الأنشطة الجماعية وللحياة المهنية، كما تحفز التماسك الاجتماعي داخل مراكز التكوين وخارجه (المجتمع) كما تساهم في التنمية الاجتماعية وتعزيز قيم المساواة.

➤ الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية في مراكز التكوين المهني.
- ضرورة انشاء وتهيئة الملاعب وقاعات رياضية داخل مراكز التكوين المهني لاحتواء ممارسة رياضية سليمة وهادفة.
- اعداد برنامج لتكثيف الدورات الرياضية بين مراكز التكوين المهني بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للتكوين والتعليم المهني.
- الاهتمام بتوفير الوسائل البيداغوجية لممارسة سليمة لجميع المتربين.
- ضرورة تكثيف البرامج الرياضية الترويجية للمتربين.
- ضرورة انشاء واعادة تهيئة قاعات كمال الاجسام داخل مراكز التكوين والتعليم المهني للميء واستغلال وقت فراغ المتربين.

المراجع:

المصادر:

- القرآن الكريم، سورة النور (55).

الكتب:

- المنصوري. (2016). الهجرة السرية نت منظور الامن الانساني . القاهرة: دار الوفاء للقانونة.
- أحمد عبد الله اللحلح. (2002). البحث العلمي: تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الاحصائية. الاسكندرية : الدار الجامعية .
- جيلالي جلاطو . (2001). الاحصاء مع تمارين ومسائل محلولة . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- طيبه أحمد عبد السميع . (2008). مبادئ الاحصاء. الاردن: دار البداية.
- حسين قاسم حسن. (1998). أسس التدريب الرياضي . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

المقالات:

- دحو بن يوسف ، و جمال تقيق. (30 ديسمبر, 2017). الرياضة محبة وسلام ونبذ للتعصب. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
- عبيدي صالح. (14, 02, 2024). دور الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والامن المجتمعي المحلي و العالمي. مجلة المنظومة الرياضية، صفحة 888.
- مليكة هاشمي. (01 جاتفي, 2023). الامن المجتمعي، دراسة في المفهوم، النظريات والتهديدات. المجلة الجزائرية للامن والتنمية ، صفحة 01.
- يحي لعجال، و أسامة حشروف. (2022). تقويم مصادر تمويل الاندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم دراسة ميدانية على اندية كرة القدم للرابطة المحترفة لاولى. مجلة الابداع الرياضي، 13(01).
- محمد فؤاد دحماني، وسليمان بن عميروش. (2023). تحقيق الصحة النفسية للطبة التكوين المهني من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي. مجلة العلوم الاجتماعية، 17(01).